

تفسير السمرقندي

@ 466 \$ سورة الحاقة مكية وهي اثنتان وخمسون آية \$ \$ سورة الحاقة 1 - 8 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وهو اسم من أسماء القيامة ومعناه القيامة ما القيامة
تعظيما لأمرها .
وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني حقت لكل قوم أعمالهم يعني حقت للمؤمنين أعمالهم
وللكافرين أعمالهم من حق يحق إذا صح .
وذكر عن الفراء أنه قال إنما قيل لها الحاقة لأن فيها حواق الأمور يقال لقد حق عليك
الشيء أي وجب .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ما تدري أي يوم هو تعظيما لأمرها .
ثم وصف القيامة في قوله ! 2 2 ! [الحاقة 13] .
ثم ذكر من كذب بالساعة والقيامة وما نزل بهم فقال ! 2 2 ! يعني كذبت قوم صالح وقوم
هود بالقيامة .
وإنما سميت قارعة لأنها تقرع قلوب الخلق .
ثم أخبر عن عقوبتهم في الدنيا فقال ! 2 2 ! يعني بطغيانهم ومعناه طغيانهم حملهم على
التكذيب فأهلكوا .
ويقال أهلكوا بالرجفة الطاغية كما قال في قصة عاد ! 2 2 ! يعني عنت على خزانها فذلك
قوله ! 2 2 ! يعني باردة يعني شديدة البرد ! 2 2 ! يعني سلطها عليهم ! 2 2 ! يعني
دائمة متتابعة .
ويقال ! 2 2 ! يعني شديدة ! 2 2 ! يعني كاملة دائمة لا يفتر عنهم .
وقال القتيبي ! 2 2 ! أي تباعا .
وأصله من حسم الداء لأنه يكون مرة بعد مرة .
! 2 ! يعني في الريح .
ويقال في الأيام ويقال في القرية .
! 2 ! يعني موتى ويقال هلكى ويقال قلعى مطروحين ! 2 2 ! يعني منقلعة ساقطة .
وروى شهر بن حوشب عن عبد ا بن عباس قال ما أنزل ا تعالى قطرة من ماء إلا بمثقال ولا
شعرة من الريح إلا بمكيال إلا يوم عاد ونوح .
وأما